

البنية المعرفية لمصطلح (الأجود) في الدرس النحوي

كلية الإمام الكاظم ع للعلوم الإسلامية الجامعة

asmaa_noori@iku. ed. iq

كلية الإمام الكاظم ع للعلوم الإسلامية الجامعة

shalecnf4@alkadhum-col. edu. iq

م. م. أسماء نوري عبد الوهاب

أ. د. ضياء حسين حميد

ملخص:

يُعدّ المصطلح النحويّ محوراً أساسياً في تشييد البناء المعرفي للدرس اللغويّ، إذ لا يمكن إدراك المفاهيم النحويّة إدراكاً دقيقاً دون الوقوف على مصطلحاتها وتفكيك بنيتها. ويُعدّ مصطلح (الأجود) من المصطلحات التقييميّة التي تنبني عليها الأحكام النحويّة الترجيحيّة، وقد شكّل حضوره في المتون النحويّة دلالة على ذوق العلماء واستقراءاتهم. يتناول هذا البحث البنية المفردة لهذا المصطلح، وصيغته المختلفة، والحقل الدلالي المرتبط به. الكلمات المفتاحية: الأجود، البنية، المفردة، الحقل الدلالي.

The cognitive structure of the term "best" in grammar lessons
Abstract:

The grammatical term is considered a central pillar in constructing the epistemological framework of linguistic studies, as grammatical concepts cannot be fully understood without analyzing their terminology and structure. The term "al-ajwad" (the best/more proper) is one of the evaluative terms upon which grammatical preferential judgments are based, and its presence in grammatical texts reflects scholars, linguistic taste and their

analytical insights. This study explores the singular structure of this term, its various forms, and its associated semantic field. It also seeks to reveal its role in shaping grammatical critique and in assigning hierarchical value to grammatical rules .

Keywords: al-ajwad, structure, singular, semantic field .

مقدمة:

سبق هذا البحث دراستان في مصطلح (الأجود) هما: (الأجود نحويًا في كتاب سيويه)، و(الأجود عند سيويه)، بيد أن هناك فرق، فبحثنا شمل دراسة مصطلح (الأجود) تقييميًا في مسائل النحو وفي تفسير القراءات وتوجيهها النحوي. وتحليل السياقات التي يُقال فيها (أجود) من حيث الأصول والصنعة وعلوم القرآن، فالهدف الكشف عن الوظيفة العلمية للمصطلح في الترجيح والتقييم. وأمّا البحثان فكانت الدراسة محصورة في كتاب سيويه مما ذكر فيه مصطلح (الأجود)، فالمنهج يقتصر على استعمالات سيويه كمفتاح لفهم معايير في ترجيح وجه نحوي على آخر.

تمهيد:

وجدت في النحو العربي مصطلحات ذات بنى متعددة مفردة ومركبة وجُمليّة، كانت تحمل أفكار ومعاني، إذ لا يستقيم بناء النحو الفكريّ إلّا باستقامة مصطلحاته، فالمصطلح في علم النحو علم متدارك وليس متراكماً مفككاً؛ لأنّ كلّ مصطلح يتصل ببقية مصطلحات النسق عبر مجموعة من العلاقات المضبوطة (مفهوم المصطلح النحويّ، الصفحات 122-125)، "فالعلاقة بين الأسماء الاصطلاحية ومتصوراتها علاقة ارتباطيّة لا اعتباريّة يحكمها ما يمكن تسميته بمبدأ التحفيز الاصطلاحيّ وهو أن توجد علاقة

بين المصطلح دالاً ومدلولاً تكون عليّة ومقيدة بشكل ما" (دلالة المصطلح على المعنى النحوي، الصفحات 673-674).

أولاً: البنية المفردة في صياغة مصطلح (الأجود):

يُعد المصطلح ذو البنية المفردة النواة في تكوين المصطلحات (المصطلح عند أصولي الإمامية، صفحة 82). والذي "استقل بمفرده من غير حاجة إلى قرينة سابقة أو لاحقة له ليكتمل مفهومه" (المصطلح النحوي في كتاب سيبويه، صفحة 49)، واستعمل النحويون المصطلحات المفردة الدالة على ذوقهم في قبول تلك الأحكام من عدمها، أو في ترجيح حكم على آخر (أثر الذوقية في النظر النحوي، صفحة 345)، ليبينوا جانباً مهماً من جوانب النقد النحوي، وهذا ما بان في مصطلح (الأجود)، بوصفه من الأحكام التقويمية، التي تعني الحكم على الشيء وتقديره لتقويته (مصطلحا الجيد والرديء، صفحة 255).

وهناك تصنيفات مختلفة لمصطلح (الأجود) ذي البنية المفردة في الاحتكام، فقد جاء بصيغ متعددة استعملها النحويون في كتبهم، فلم يقتصر على تصنيف واحد في شرحهم والاحتكام للأجود، فهو لم يثبت على لفظ واحد، بل تعدد بلحاظ تعدد المصطلحات التي تشترك معه في الجذر اللغوي والدلالة المركزية، وتغير من دون أن تتغير دلالاته.

1. الصيغة المصدرية:

يقصد بـ"المصدر الاسم الموضوع بأصالة الدال على المعنى الصادر من المحدث به أو القائم به أو الواقع عليه" (شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، صفحة 689). ولا يدلّ على زمن معين، فهو واسع الدلالة كثير الدوران في الكلام، فيه خصائص الاسم والفعل ومعانٍ عدة، فهو يدلّ على المعنى أو ما يعرف عند النحويين بالحدث؛ لأنّ الأصل في ألفاظ اللغة أنّها توضع

للمحسوس ثم تتحول عنه إلى المدرك بالعقل (التيين عن مذاهب النحويين، صفحة 139/1) (نحو القرآن، صفحة 68).

ويعدّ مصطلح (الأجود) من المصطلحات النحويّة النوعيّة التقييميّة (مصطلحا الجيد والرديء، صفحة 255)، التي وردت مادتها اللغويّة في معجمات اللغة، فذكر ابن فارس (ت395هـ) مادة: "جَوَدَ" الجيم والواو والـدال أصل واحد، وهو التَّسْمُحُ بالشيء، وكثرة العطاء... والمصدر الْجَوْدَةُ" (مقاييس اللغة، صفحة 493/1)، و(الجَوْدَةُ) مصدر الفعل: "جَادَ الشَّيْءُ يَجُودُ جَوْدَةً فهو جيد" (العين، صفحة 169/6). وقد تداوله النحويّون في ترجيحاتهم معرّفاً بـ(ال)، فالمصدر عندما يقترن بـ(ال) يكون مطلقاً، والسياق يحدد إفادته للماضي أو الحال أو الاستقبال (الزمن النحويّ في اللغة العربيّة، صفحة 96).

فقد بيّن الرضّي (ت686هـ) أنّ معنى (نعم الرجل): "رجل في غاية الجودة، فكأنّه كان أصل نعم الرجل: رجل نعم، أي جيّد، فصارا معاً جزء جملة بعدما كانا جملة مستقلة" (شرح الرضي على الكافية، صفحة 242/4)، فالجودة رتبة، ومساوقتها مع الغاية التي تدلّ على منتهى الجنس (الزاهر في معاني كلمات الناس، صفحة 428/1)، أي: إنّ الشيء لا يعلوه شيء في رتبته. فاقتران الجودة مع الغاية يوضح وصف الزجاج جواز القراءة بالنصب في قوله تعالى: {وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [سورة يونس / 62]: "فهو جيد بالغ الجَوْدَةُ وقد قرئ به" (معاني القرآن وإعرابه، صفحة 147/1)، فقراءة الرفع جيدة (معاني القرآن وإعرابه، صفحة 147/1)، فهذه رتبة القبول المنطقيّ، ولكي يجذب الذهن لاختياره قرنّها برتبة الجيد والجودة بمعية البلوغ الذي يدلّ على الوصول إلى الشيء (مقاييس اللغة، صفحة 301/1)،

ثم يثبت أنه قد قرئ به، بجعل (لا) نافية للجنس (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، صفحة 176) (معجم القراءات، صفحة 583/3).

وفي مسألة الحذف لعلم المخاطب في جملة (سير يزيد) عند ابن السراج (ت316هـ)، كانت الجودة مرتبة تلي الأجود (الأجود عند سيويوه، صفحة 105) في الترجيح، فالأجود كان الوجه الأول في الاختيار: "أجودها أن تقيم، (يزيد) مقام الفاعل، فيكون موضعه رفعاً، وإن كان مجروراً في اللفظ" (الأصول في النحو، صفحة 80/1) والوجه الثاني: "الذي يليه في الجودة أن تريد المصدر فتقيمه مقام الفاعل وتحذفه" (الأصول في النحو) (صفحة 80/1).

وأما في تساوي الحكم بالرتبة بين الجرّ والرفع بين البصريين والكوفيين في قول: (يعجبني ضرب زيد عمرو وبكراً) عند عدم الفصل بين التابع والمتبوع بشيء جاز الإتيان عندهم حملاً على اللفظ أو على الموضع، فيجوز نصب (بكر) وخفضه، وبين الجر والرفع في قول: (قيامك في الدار نفسك ونفسك)، كان جوازهما وكلاهما في الجودة سواء (التذليل والتكميل، صفحة 97/11).

وأما صيغة (جَيِّد) فأصلها من "جَوَدَ شيء جيد على فيعل، والجمع جِيَاد وجِيَايُد بالهمز على غير قياس. والجَوْد: المطر الغزير" (الصحاح، صفحة 461/2). "وجاد الشيء يَجُودُ (جَوْدَة) بفتح الجيم وضمها أي صار جَيِّداً" (مختار الصحاح، صفحة 63/1). وقد شاع حكم (جيد) في متون النحويين على نحو كثير، يكاد يفوق (الأجود)، فصَرَّح به سيويوه متسانداً مع (عربي وكثير) في بيان غاية التقديم عند العرب: "وهو عربي جيد كثير، كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعاً يهمانهم ويعنيانهم" (الكتاب، صفحة 34/1). فبيّن أنّ بيان المعنى ومعرفة المتكلم

للسياق أجازت العرب فيه تقديم المفعول به على الفاعل: "فإن قدمت المفعول وأخرت الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الأول، وذلك قولك: ضرب زيداً عبد الله؛ لأنك إنما أردت به مؤخراً ما أردت به مقدماً، ولم ترد أن تشغل الفعل بأول منه وإن كان مؤخراً في اللفظ. فمن ثم كان حد اللفظ أن يكون فيه مقدماً" (الكتاب، صفحة 34/1). فتأخر الفاعل عن رتبته لا يشغل العامل عنه، وإنما كان الغاية بيان بالأهم.

وأما القراء فتصريحه بحكم (الجيد): "يحاول أن يكشف علة نسقه مع أصول

اللغة ويبين جودته" (أحكام التوجيه والتقويم النحوي، صفحة 58). ففي قوله تعالى: {وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ} [سورة يس: 12]، ذكر حكم (الجيد) لما سمع عن العرب من رفع (كل) وإن أجمعت القراء على نصبه: ف"القراء مجتمعون على نصب (كل) لما وقع من الفعل على راجع ذكرها. والرفع وجه جيد قد سمعت ذلك من العرب؛ لأن (كل) بمنزلة النكرة إذا صاحبها الجحد: فالعرب تقول: هل أحد ضربته، وفي (كل) مثل هذا التأويل، ألا ترى أن معناه: ما من شيء إلا قد أحصيناه" (معاني القرآن، صفحة 273/2). فمخالفته القراء بجعل مشروعية الرفع حكم (جيد)؛ لأنه وافق قواعد النحو بحمله على المسموع (أحكام التوجيه والتقويم النحوي، صفحة 60).

2. صيغة أفعل التفضيل:

صيغة اسم التفضيل تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيه و(الأجود) حكم قيمي، يدل على رتبة بينية بصيغة التفضيل وهي أعلى مراتب الحكم (أحكام التوجيه والتقويم النحوي، صفحة 58).

ففي قوله تعالى: {أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} [سورة الجاثية: 32] وضح الخليل أن رفع (رسوله) أجود من نصبه؛ لأنه اسم جاء بعد خبر (إنّ) المرفوع (الجميل في النحو، الصفحات 153/1-154)، فالمسألة عند الخليل العطف على القريب، مستدلاً بنص آخر من قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا} [سورة الجاثية: 32]، في رفع (الساعة) معللاً؛ "لأنه اسم جاء بعد خبر مرفوع وإن شئت نصبت والرفع أجود" (الجميل في النحو، صفحة 154/1).

وجاء مصطلح (الأجود) مقترناً بـ(ال) "فالتفضيل بـ(أل) هو أعلى وأعم درجات المفاضلة" (معاني النحو، صفحة 320/4)، فالقاعدة في الاستثناء يجب نصب الاسم بعد (إلا) إذا كان الكلام تاماً موجباً ومتصلاً، وأمّا إذا كان الكلام تاماً متصلاً ولكن منفيّاً كما في قول: (ما قام أحدٌ إلاّ زيداً) جاز في (زيد) النصب على الاستثناء، والاتباع على البدلية بالرفع على (أحد)، ولكن الأجود رفعه، وهو مذهب البصريين، وما اختاره بابشاذ (ت469هـ) مستدلاً بالسمع من قراءة الأكثر من قوله تعالى: {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} [سورة النساء: 66]، بالرفع على البدل من الواو (شرح المقدمة المحسبة، الصفحات 219/1-324/2)، والدليل الآخر الذي جعل الاتباع أجود: "أنّ المعنى واحد في النصب والبدل، وفي الإبدال مشكلة بين إعراب المستثنى وإعراب المستثنى منه. فعلى الرغم من أنّ النصب عربي جيد وقد قرئ به في السبع، ولكن الإتيان أجود منه (أوضح المسالك، صفحة 227/2).

فما دلّ عليه (الأجود) من رتبة متناهية هو العلو، كان له الخطوة الأكثر في ترجيحات العلماء من بين الصيغ المشتقة من الفعل والمصدر الدالة على المعنى نفسه؛ لأنّ المصطلح التقييمي له أثر المنظم للعلاقات بين المفردات

والتراكيب ويحوّل القضايا والمصطلحات النحويّة من بُناها المفردة غير المتسقة إلى بُنى ترتبط بعلاقات تحدد حدود التركيب المُشكّل للنظرية النحويّة، فهو يعطي النسق المفهوميّ النحويّ شكله المنظم المقبول مقبولة لا تتعارض فيه بعض أجزاء النظرية مع بعضها الآخر.

ثانياً: مصطلح (الأجود) وما يشترك معه في الحقل الدلالي؛

هناك علاقات دلالية بين بعض المصطلحات، ومنها التي استعمل فيها النحويّون مفاهيم مصطلحات ترادفت لغوياً مع (الأجود)، فهناك علاقة محوريّة بين (الأجود) ومعناه الأساس "الذي يتحقق تحقّقاً علمياً في كل الاستعمالات المصوغة من هذا الجذر" (عناية أحمد بن فارس في معجم مقاييس اللغة، صفحة 15) والذي يمثل فيها غائيّة المصطلح والقاعدة الأساس في الدلالة، ثمّ يعطي خصوصيّة لكلّ ارتباط آخر معه.

وهذا الارتباط والخصوصيّة يحيل إلى المعنى الإضافيّ متساوفاً مع معناه التصوريّ ليكون العلاقة التضمينيّة، أي: "إشراب اللفظ معنى لفظ آخر، وجعل الشيء في شيء يحويه" (مقاييس اللغة، صفحة 372/3). فقد تضمن مصطلح (الأجود) في تعريفه المعجميّ معاني إضافية، كما تضمنت بعض المصطلحات من الناحية اللغويّة في المفهوم الاصطلاحي لمصطلح (الأجود).

فقد عبّر النحويّون عن مفهوم (الجوذة) بجملة من الألفاظ المصطلحيّة المقاربة للمفهوم نفسه مثل (الأحسن والأفصح والأكثر). وهذه الدلالات بانّت واضحة في التعريف المعجميّ لمصطلح (الأجود)، ومنها: "أجود جوداً؟ هو من الجوّدة أي أحسن جوداً وأبلغه" (مجمع بحار الأنوار، صفحة 409/1) (أساس البلاغة، صفحة 154/1). ومعنى الكثرة هي من معانيه

المركزية التي يقتضيها سياق الاستعمال (الزاهر في معاني كلمات الناس، صفحة 8/2) (تهذيب اللغة، صفحة 108/11). وتفصيلها على النحو الآتي:
1. (الأحسن): "على إرادة التفضيل" (المحم والمحيط الأعظم، صفحة 197/3)،

ما جاء في تعريفه المعجمي دلالة مفهومه على (الأجود) في قولهم: "أحسن فلان: فعل ما هو حسن الشيء: أجاد صنعه" (القاموس الفقهي، صفحة 89/1). فعلاقة حكم الحسن بالجيد علاقة تقارب من حيث المعنى والدلالة إذا كانا في موضع واحد لما فيهما من اشتراك في الموافقة للأصول (أحكام التوجيه والتقويم النحوي، صفحة 64). فخير (كان) إذا كان ضميراً جاز فيه الاتصال والانفصال، وكان الأخير فيه الوجه الجيد والحكم الأحسن، "وهذا هو الوجه الجيد؛ لأنّ (كان) وأخواتها يدخلن على المبتدأ والخبر، فكما أنّ خبر المبتدأ منفصل من المبتدأ، كان الأحسن أنّ تفصله مما دخلن عليه" (شرح المفصل، صفحة 326/2)، فالسياق يسوّغ لدلالة (الأجود) برتبة تفضيلية، وله الأثر الحاسم في إزالة الغموض الذي قد ينشأ من تعدد المعنى المعجمي (مبادئ اللسانيات، صفحة 374).

ومن التقابل الدلالي بين (الأحسن) و(الأجود)، في المسألة نفسها ما ذهب إليه المبرّد بجواز الإخبار عن المفعول في خبر (كان) إذا كان ضميراً منفصلاً أو متصلاً: "إذا قلت: كان زيد أخاك، أنّ تقول: الكائن زيد إياه أخوك فهذا الأحسن وإن قلت: الكائن زيد أخوك فحسن، والأول أجود" (المقتضب، صفحة 98/3). فراوح في الاستعمال بالموضع بين (الأحسن) و(الأجود) بعلاقة الاستبدال الموقعي؛ ليكافئ فيما بينهما في الرتبة والمعنى، ويعطي دلالة على مفهوم مصطلح (الأجود).

2. الأكثر: من الدلالة المفهومية الأخرى لمصطلح (الأجود) ما حملته

الدلالة الضمنية لمفهوم (الأكثر) عليه، فكثرة الاستعمال تبطل القياس وإن كان أقوى (الخصائص، صفحة 260/2)، "ولذلك قدمت اللغة الحجازية على التيمية؛ لأن الأولى أكثر استعمالاً ولذا نزل بها القرآن وإن كانت التيمية أقوى قياساً فمتى رابك في الحجازية ريب من تقديم أو تأخير فزعت إذ ذاك إلى التيمية" (الاقتراح في أصول النحو، صفحة 147). ف (الأكثر) "ما يدخل في إطار التقعيد الشمولي لموافقة لأصول اللغة" (أحكام التوجيه والتقويم النحوي، صفحة 30). وارتباط لغة الحجاز بالقرآن مكنها من الرقي والعلو على اللغات البواقي، فاحتمل مفهوم الكثرة هنا الجودة؛ لأن "الذي في القرآن أجود في الإعراب" (شرح التسهيل، صفحة 30/4). وأحياناً يحصل الترادف بين الألفاظ بتغليب دلالة على دلالة لكثرة الاستعمال "إذا ثبت أنه أكثر في الكلام، كان أكثر استعمالاً؛ وإذا كثر استعماله، خف على الألسنة؛ لكثرة تداوله. ألا ترى أن العجمي إذا تعاطى كلام العرب، ثقل على لسانه؛ لقلّة استعماله له، وكذلك العربي إذا تعاطى كلام العجم، كان ثقيلاً عليه؛ لقلّة استعماله له" (شرح المفصل، صفحة 165/1). فالأكثر في الاستعمال كان (الأجود) في تداول اللغة؛ لأن التركيز بالدرجة الأساسية يكون في المفهوم العام، فيغلب المعنى الثانوي الرئيس، فيحصل الترادف بين الألفاظ.

إنّ "الكلام دليل على الحالة العقلية للمتكلم ورمز الرسالة وتنبيه للسامع... ولأنّ الكلام معبر وموَضِّل ومؤثر" (دور الكلمة في اللغة، الصفحات 19-20). فاقتران مصطلح (الأكثر) بـ(الأفصح) يجعل سياقه يدور في مفهوم (الأجود)، فقول الثمانيني (ت442هـ) يُشعر بهذا التعبير: "وينبغي

أن يكون العمل والقياس على الأفصح الأكثر لا على القليل النَّزْر" (شرح التصريف، صفحة 417/1).

وليس بالضرورة دلالة (الأكثر) على (الأجود)، فمن غير الممكن تحديد مصطلح (الأكثر) على مفهوم الجودة، فكثير من المسائل التي وردت في النحو (المقتضب) (المقدمة الجزولية) أو في علوم العربية الأخرى (الكشاف، صفحة 60/2) (العقد الفريد، صفحة 124/4)، يحمل معناه المعجمي وهو ضد القليل (الصحاح، صفحة 802/2) (مقاييس اللغة، صفحة 160/5).

وهذا التعدد اللفظي المتساق مع التوحد الدلالي للمصطلحات التي تقع في دائرة (الأجود)، يفسر لنا أنها تتقارب دلاليًا معه، ولا يمكن الحكم بدلالاتها القطعية له، فهناك فروق تلحظ من سياق استعمالها، فكما بينا أن المعنى الإضافي يعطي تصوراً قابلاً للتغير، أي: هناك عموم في المعنى تشارك معه المصطلحات القيمة من دلالة التفضيل المشتق من لفظه وتتفاوت في درجات التضمن. ولها معنى خاص يركز عليه المصطلح ويقتضي حضوره.

الخاتمة:

يتضح من خلال البحث أن مصطلح (الأجود) يتجاوز كونه لفظاً تقويمياً إلى كونه أداة تنظيمية في الفكر النحوي، تُظهر تفاعلات دقيقة بين التفضيل، والجودة، والسياق، فاستعمال النحويين لهذا المصطلح كان ينبني على معايير دقيقة تتعلق بالقياس، والسماع، ومراعاة السياق، ومدى موافقة القاعدة. وأبرز مظاهر هذا الترجيح أن النحويين عندما يُعرض لهم أكثر من وجه في الإعراب، فإنهم لا يكتفون بعرض الأوجه كلها، بل يميلون إلى

بيان الوجه الأجود. وقد تعددت صيغ استعماله، وتداخلت دلالاته مع مصطلحات أخرى كـ (الأحسن) و(الأكثر)، مما يعكس ثراء الحقل الدلالي الذي ينتمي إليه. إنَّ فهم هذا المصطلح بوصفه جزءاً من نسيج معرفي مترابط، يساهم في تعميق إدراكنا لآليات التفكير اللغوي العربي، ويؤكد أهمية العناية بالمصطلح عند تحليل الرؤية النحوية التراثية.

المصادر والمراجع:

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: شهاب الدين الشهير بالبناء أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطي، (ت 1117هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الثالثة، 1427هـ.
- أثر الذوقية في النظر النحوي: عبيد عيسى خليف، مجلة الجامعة العراقية، العدد (52ج2).
- الأجود عند سيويو: الدكتور. عبد الخالق شعبان خلف، مجلة العلوم الإسلامية، المجلد (12) العدد (10) القسم (2)، 2021م.
- أحكام التوجيه والتقويم النحوي عند الفراء: شادي محمد عيسى الغول، إشراف: الأستاذ الدكتور: محمد رباع، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2017م.
- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت 538هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، 1998م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت 316هـ)، تحقيق: الدكتور. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987م.

- الاقتراح في أصول النحو: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، حققه وشرحه: الدكتور. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، 1989م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام (ت 761هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيّين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (المتوفى: 616هـ)، تحقيق: الدكتور. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1986م.
- التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: د. حسن هندراوي، دار القلم، دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى.
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرّي (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 2001م.
- الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت 170هـ)، تحقّق: الدكتور. فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة، 1995م.
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.
- دلالة المصطلح على المعنى النحويّ: توفيق قريرة، مجلة كلية الآداب والفنون والإنسانيات، المجلد 2، 1999م.

- دور الكلمة في اللغة: ستيفن أولمان، ترجمه وقدم له وعلق عليه: دكتور. كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، 1975م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (المتوفى: 328هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1992م.
- الزمن النحوي في اللغة العربية: الدكتور. كمال رشيد، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1428هـ.
- شرح التسهيل: أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي جمال الدين (ت672هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، 1990م.
- شرح التصريف: أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت442هـ)، تحقيق: الدكتور. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1999م.
- شرح الرضي على الكافية: ضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، الطبعة الثانية، 1398 هـ.
- شرح المفصل: أبو البقاء عيش بن علي بن عيش موفق الدين المعروف بابن عيش (ت643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 2001م.
- شرح المقدمة المحسبة: طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت469هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، الطبعة الأولى، 1977م.

• شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ: جمال الدين محمد بن مالك (ت672هـ)، تحقيق: عدنان عبدالرحمن الدوري، مطبعة العاني - بغداد 1397هـ.

• الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1987م.

• العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت328هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 140

• عناية أحمد بن فارس في (معجم مقاييس اللغة) بالدلالة المحورية: الأستاذ الدكتور. عبد الكاظم الياسري، الدكتور. حيدر جبار عيدان، مجلة آداب الكوفة، المجلد1، العدد 2، 2008م.

• العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي (ت170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

• القاموس الفقهي: الدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، 1988م.

• الكافية في علم النحو: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر المالكي (ت646هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2010م.

• الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة: الثالثة، القاهرة، 1988م.
• العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة، 1407هـ.

- لسان العرب: أبو الفضل حمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور (ت711هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.
- مبادئ اللسانيات: الدكتور. أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، 1429هـ.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين محمد طاهر بن علي الهندي (ت986هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، 1967م.
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2000م.
- مختار الصحاح: أبو عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي (ت666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، والدار النموذجية، بيروت، صيدا، الطبعة الخامسة، 1420هـ.
- المصطلح النحوي في كتاب لسيويه دراسة وصفية تحليلية في ضوء علم المصطلح الحديث: دكتورة. نسيم حمّار، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، قسنطينة، 2017م.
- المصطلح عند أصولي الإمامية "دراسة لسانية": دكتور. محمد مصطفى هجر، دار الولا، بيروت، الطبعة الأولى، 1443هـ.
- مصطلح الجيد والردّي في كتب إعراب القرآن الكريم "دراسة تحليلية": إبراهيم محمد نجيب إبراهيم، مجلة بحوث الشرق الأوسط، السنة الثامنة والأربعون، العدد الثاني والثمانون، 2022م.

- معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت311هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1988م.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (ت207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجا، عبد الفتاح، إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى.
- معاني النحو: الدكتور. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1420هـ.
- معجم القراءات: الدكتور. عبداللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى، 1422هـ.
- مفهوم المصطلح النحويّ خصائصه: امحمد اموحو، مصطلحيات، عدد مزدوج 4-5، 2013م.
- مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس (ت395هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرّد (ت285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
- المقدمة الجزولية في النحو: أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت607هـ)، تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: الدكتور. حامد أحمد نيل، والدكتور. وفتحي محمد أحمد جمعة، طبع ونشر: مطبعة أم القرى، دار الغد العربي.